

Distr.: General  
15 June 2021  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة الخامسة والسبعون  
البند 130 (ث) من جدول الأعمال  
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات  
الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة

## رسالة مؤرخة 10 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلا روس لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أبلغكم بأن جمهورية بيلاروس تتولى رئاسة رابطة الدول المستقلة في عام 2021. وفي هذا الصدد، يشرفني أن أحيل إليكم الخطاب الذي وجهه رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى شعوب الدول الأعضاء في الرابطة وإلى المجتمع الدولي في سياق إحياء الذكرى السنوية الثمانين لبداية الحرب الوطنية العظمى التي شهدتها الفترة 1941-1945 (انظر المرفق).

وقد وقع الخطاب رؤساء الاتحاد الروسي وأذربيجان وأوزبكستان وبيلاروس وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان، إلى جانب رئيس وزراء أرمينيا.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 130 (ث) من جدول الأعمال.

(توقيع) فالنتين ريباكوف



## مرفق الرسالة المؤرخة 10 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

### خطاب وجهه رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة إلى شعوب الدول الأعضاء في الرابطة وإلى المجتمع الدولي في سياق إحياء الذكرى السنوية الثمانين لبداية الحرب الوطنية العظمى التي شهدتها الفترة 1941-1945

قبل ثمانين عاما، في 22 حزيران/يونيه 1941، شنت ألمانيا النازية والجهات الأوروبية المتواطئة معها هجوما غادرا على الاتحاد السوفياتي. وشكل ذلك بداية الحرب الوطنية العظمى، التي كانت أشد محنة في تاريخ شعوب الدولة السوفياتية المتعددة الأعراق، ومأساة للبشرية جمعاء.

وجلبت تلك الحرب آلاما رهيبية ومعاناة لا حصر لها، ودمرت حياة عدة أجيال في آن واحد. فقد ارتسمت مفاهيم من قبيل "الحصار" و "القرى المحترقة" و "معسكرات الاعتقال" و "جهاز الغستابو" و "غرف الغاز" و "صفارات الإنذار بالغارات الجوية" و "بطاقات الخبز" و "الإخطارات بالوفاة" بشكل لا ينمحي في الوعي الثقافي المشترك والذاكرة الوراثة للبشرية.

وكان الغزاة النازيون يتوقعون بجدية أنهم سيستطيعون إلحاق الهزيمة بالجيش الأحمر بسرعة وسهولة، ثم إبادة أو إخضاع السكان المدنيين في الأراضي المحتلة. واعتمدت خططهم اللئيمة بقوة على تحطيم وحدة الشعب السوفياتي وتأليب الشعوب ضد بعضها البعض.

غير أن توقعات المعتدين لم تتحقق. ومنذ الأيام الأولى للحرب، وقفت شعوبنا وقفة شعب واحد، وتحملت معا كل المصاعب والشدائد، وذقت مرارة الخسائر واحتفلت بالانتصارات. وأصبح المجهود الحربي بحق مجهودا وطنيا مقدسا.

وفي مواجهة القسوة والهمجية وأيديولوجية التفوق العرقي والاستهزاء بالقيم المقدسة المتمثلة في الشفقة والرحمة والضمير والعدالة، رد أسلافنا العظماء ببطولات وتضحيات لا مثيل لها، فأثبتوا سمو ما يتحلون به من العزيمة والروح الوطنية والتضامن والإخاء. وقاتل الجنود السوفيات بحماس نبيل من أجل كل شبر من أرض وطنهم دون أن ينتظروا أي دعم أجنبي. وخاض الفدائيون والمقاتلون السريون كفاحا ينكر الذات ضد النازيين والمتواطئين معهم في الأراضي السوفياتية المحتلة. وعلى الجبهة الداخلية، كدح الناس في المصانع العسكرية والمزارع الجماعية ومزارع الدولة، وفي حقول النفط ومستشفيات الإجلاء، فضحوا بأرواحهم وصحتهم وقدموا كل شيء من أجل المجهود الحربي ومن أجل النصر.

وإن شعوب بلداننا هي التي تولت الدور الأساسي في هزيمة الرايخ الثالث، الذي أخضع أوروبا كلها تقريبا. وكانت روابط الصداقة التي لا يمكن فكها والروح الوطنية الشامخة عوامل رئيسية في نجاحها.

وكلما ابتعدنا عن تلك الفترة المأساوية، كلما زاد شعورنا بالامتنان لمن دافعوا عن الوطن. ونحن نشيد بذكرى كل الذين سقطوا في المعارك، أو تعرضوا للتعذيب في معسكرات الاعتقال الفاشية، أو هلكوا بسبب الجوع والحرمان. وإننا نكرم جنود الخطوط الأمامية الباقين على قيد الحياة لبطولتهم في ساحات القتال، وعمال الجبهة الداخلية على مآثرهم في مهامهم وعلى إسهامهم في انتعاش الاقتصاد الوطني بعد الحرب.

وبمناسبة الذكرى الثمانين لبدء الحرب الوطنية العظمى، فإننا نجدد التأكيد على أهمية حفظ ذكرى تلك الحرب بعناية ومعرفة حقيقتها والعمل معا على مكافحة تزوير التاريخ وتمجيد الحركة النازية.

وإننا ندين بشدة مجرد فكرة السماح بتلاشي دروس تلك الحرب المدمرة في غياهب النسيان، والتضليل السفیه بشأن نتائجها الأخلاقية والقانونية، ووضع الضحايا والجلادين على قدم المساواة. ونحن نرفض جميع المحاولات الرامية إلى إنكار الأحكام - التي لا تزال قائمة - التي أصدرتها محكمة نورمبرغ العسكرية الدولية، وإلى رد الاعتبار للمجرمين النازيين والمتواطئين معهم. وفي هذا السياق، نرحب باعتماد قرار الجمعية العامة السنوي المعلن "معاربة تمجيد النازية والنازية الجديدة والممارسات الأخرى التي تساهم في إثارة الأشكال المعاصرة من العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب".

وإننا نحث البلدان التي توجد بها نصب تذكارية - كالمدافن والتماثيل واللوحات التذكارية والمعالم - تكرم الجنود السوفييات الذين سقطوا أثناء تحرير تلك البلدان من النازية عامي 1944 و 1945 على الوفاء بالتزاماتها الدولية بصون تلك النصب التذكارية وبالتصرف إزاءها باحترام.

وإذ نؤكد من جديد التزامنا بالمبادئ والقواعد الأساسية للقانون الدولي، وبميثاق الأمم المتحدة، باعتباره من أهم نتائج النصر، فإننا - رؤساء الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة - ندعو المجتمع الدولي من جديد إلى توحيد جهوده من أجل بناء وتوطيد عالم خال من الحروب والنزاعات والعنف، يمكن فيه لجميع الشعوب والبلدان أن تتمتع بالرفاه والازدهار.